

معوقات التعليم عن بعد في العراق

شهد العالم ثورة ضخمة في تطبيقات الحاسوب التعليمي وما زال استعمال الحاسوب في مجال التعليم العالي يزداد يوماً بعد يوم بل وبدأ يأخذ اشكالاً متعددة اسهمت في اختصار الوقت والجهد والكلفة ومساعدة المتعلم في الوصول الى المعرفة في الزمان والمكان الذي يريده .

فعلی الرغم من تلك الأهمية للتعلم الإلكتروني والنتائج الأولية التي اثبتت نجاحه لكن هناك بعض العقبات والتحديات وأهمها :

- ١- التكلفة المرتفعة للمادة التعليمية والتجهيزات المرتبطة به بالإضافة الى ضرورة توافر الإنترنت .
- ٢- الافتقار للوعي المجتمعي حول التعليم الإلكتروني .
- ٣- صعوبة تدريب المدرسين على البرامج الخاصة بالتعليم عن بعد ، الامر الذي يتسبب في التلاعب في المعلومات والبيانات ، وبالتالي نتج عنه دقة نتائج العملية التعليمية .
- ٤- صعوبة الحصول على فرصة عمل : وهذا يرجع لعدم اعتراف بعض الجهات بالشهادات التي يحصل عليها الطالب ، ومن ثم تصبح الشهادات غير معتمدة
- ٥- عد توافر الكوادر المسؤولة عن اعداد وتصميم المواد التعليمية بل والاشراف على كافة جوانب العملية التعليمية .
- ٦- الحاجة الى نشر مقررات الكترونية على مستوى عالي من الجودة حيث ان المنافسة عالية ، لمواكبة التطور السريع في المعايير القياسية العالمية .
- ٧- عدم توفر الامان من خلال الهجوم والقرصنة على المواقع الرئيسية في الانترنت مما يؤثر ذلك على المقررات الالكترونية والامتحانات .
- ٨- مقاومة الطلاب لهذا النمط الجديد للتعلم وعدم التفاعل معه باستعمال التكنولوجيا المتقدمة واهتمامه بنيل الشهادة فقط بلا جهد .
- ٩- عزوف بعض اعضاء عن انتهاج الهيئة التدريسية هذا الاسلوب في التعليم .
- ١٠- صعوبة الاقناع والعدول عن فكرة التعليم التقليدي والانتقال للتعليم الإلكتروني .
- ١١- عدم وجود وعي كافي لافراد المجتمع وبهذا النوع من التعلم .
- ١٢- عدم توفير مساحة كافية من الحيز المتاح على شبكة الانترنت وتوسيع مجال الاتصال اللاسلكي .

حلول معوقات التعليم الالكتروني :-

هناك بعض الحلول الواجب توافرها للتقليل من المعوقات والمشاكل التي تواجه التعليم وهي كالآتي :-

- ١- التطوير والتجويد في المقررات الالكترونية ويتم ذلك من خلال وضع الخطط المناسبة باتباقامة الورش والندوات فضلا عن الدورات للنهوض بالعملية التعليمية الالكترونية .
- ٢- وضع سياسة صارمة غير متسامحة اي القدرة على تحديد من يسمح له او من لا يسمح له بالوصول الى المعلومات من خلال الالتزام العملي للوساتل التقنية .
- ٣- نشر الثقافة الالكترونية وتعمق المعلومات والمعارف في التعلم الالكتروني .
- ٤- الاستفادة من تجارب الدول في مجال التعليم الالكتروني حيث تبادل الخبرة والتجري لاثراء خبرتنا في هذا المجال .
- ٥- تعليم وتدريب اعضاء هيئة التدريس من خلال التدريب على وسائل التدريس الحديثة وتوفير الخبراء لدعم وتدريب المعلمين وذوي الاختصاص .
- ٦- تبني الحكومات تهيئة ميزانية اللازمة لذلك .

اهم المراجع التي استخدمت في كتابة معوقات التعليم الالكتروني :-

- ١- التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد / كمال جنبي
- ٢- التعليم الالكتروني - مفهومه - ادواته استراتيجيته / مجدي يونس هاشم